mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة الزخرف | من الأية 9 إلى 41

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهادا وسلك لكم فيها سبل - 00:00:01

الذي الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرناه فانشرناه به بلدة ميتا - 00:00:30

كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كل كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - 00:00:57

وانا الى ربنا لمنقلبون هذه الايات الكريمة من سورة الزخرف يقول الله جل وعلا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن خلقهن العزيز العليم بيان من الله جل وعلا - 00:01:23

بان كفار قريش ومن نحى نحوهم معترفون بتوحيد الربوبية وان الله جل وعلا هو الخالق الرازق المحيي المميت وان اعترافهم بذلك لم يدخلهم في الاسلام فلابد مع هذا من الايمان بتوحيد الالوهية - 00:01:59

والايمان بتوحيد الاسماء والصفات فلا بد من تحقيق انواع التوحيد الثلاثة واذا لم يؤمنوا بها وجب قتالهم واعترافهم بتوحيد الربوبية وايمانهم بذلك لا يكفيهم وانواع التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - 00:02:38

وتوحيد الاسماء والصفات وبيان ذلك توحيد الالوهية ان نوحد الله جل وعلا بافعالنا وتوحيد الربوبية ان نوحد الله جل وعلا بافعاله وتوحيد الاسماء والصفات ان نوحد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 00:03:22

تفصيل ذلك توحيد الالوهية ان نوحد الله بافعالنا. الافعال التي تصدر منا عبادة تكون لله وحده الصلاة الصيام الزكاة الحج الدعاء الخشية الانابة الخضوع التذلل التوكل كل هذا لله وحده - 00:04:05

لا شريك له فلا يجوز ان ندعو الله وندعو معه غيره نكون اشركنا بتوحيد الالوهية وكفار قريش معترفون بوجود الله لكنهم عبدوا الله وعبدوا معه غيره توحيد الربوبية ان نوحد الله - 00:04:51

بافعاله هو جل وعلا لانه هو الخالق الرازق المحيي المميت المعز المذل المعطي المانع بانه جل وعلا هو المتفرد بالتصرف والخلق والرزق توحيد الاسماء والصفات ان نؤمن بان الله جل وعلا - 00:05:23

له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى حسب ما اثبتها لنفسه في كتابه العزيز او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وان نؤمن بالاسماء والصفات الواردة في الكتاب العزيز والسنة المطهرة - 00:06:01

ولا نحرف ولا نؤول ولا نشبه ولا نعطل فاهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين ضالتين طائفة غلت في الاثبات فشبهوا الله جل وعلا بخلقه تعالى وتقدس وهذا خطأ وجهل وظلال وكفر - 00:06:32

وطائفة غلط في التنزيه تعطلت الله جل وعلا عن اسمائه وصفاته الاولى اثبتوا وغلو في الاثبات فشبهوا قالوا له يد كيدي وقدم كقدمي وسمع كسمعي. تعالى الله وطائفة غنت في التنزيه. قالوا لو اثبتنا الصفات شبهنا - 00:07:07

فننفي الصفات تنزيها لله فعطلوا الله جل وعلا من صفات الكمال واهل السنة والجماعة وسط بين هاتين الطائفتين اثبتوا لا كاثبات

المشبهة ونزهوا لا كتنزيه المعطلة اثبتوا الصفات على ما يليق - 00:07:43
بالله وعظمته ونزهوا الله جل وعلا عن صفات المخلوقين فلم يعطلوه من صفاته اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل فهو جل وعلا له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى - 00:08:15
على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء نفي للتشبيه وهو السميع البصير نفي للتعطيل واثبات للصفات على ما يليق بجلاله وعظمته وكفار قريش معترفون بتوحيد الربوبية - 00:08:49
يقول الله جل وعلا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. يعترفون بان الله هو الخالق لهن ويثبتون العزة والعلم لله جل وعلا لكنهم كفروا بتوحيد الالوهية - 00:09:26
وهو الذي كفر به كثير ممن يدعي الاسلام يدعون الاسلام وهم كفار توحيد الالوهية ويمكن ان نقول ان ابا جهل وابا لهب مع كفرهم وضلالهم اعلم منهم بالله لان ابا جهل وابا لهب - 00:09:53
عرفوا معنى لا اله الا الله فابوا ان يقولها وكثير ممن يدعي الاسلام يقول لا اله الا الله لكنه يناقضها بالحال يقول لا اله الا الله ويتوجه الى القبر الفلاني او للسيد الفلاني او الى الضريح الفلاني فيدعوه ويرجوه - 00:10:23
ويخافه ويتوكل عليه. وهذا هو الكفر الصريح والخروج من ملة الاسلام والله جل وعلا يقول لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن - 00:10:46
شركت ليحبطن عملك. والذي يتوجه الى صاحب القبر يدعوه مشرك والله جل وعلا يعلم ازلا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يشرك ولا يقع في الشرك لانه معصوم عصمه الله جل وعلا. لكنه جل وعلا يشرع لعباده - 00:11:06
الرسول لو اشرك حبط عمله فغيره من باب اولى وكثير ممن يدعي الاسلام اجهل بالتوحيد من ابي جهل وابي لهب كفار قريش بان اولئك رفضوا ان يقولوا لا اله الا الله لانهم يعرفون معناها - 00:11:29
انك اذا قلت لا اله الا الله لا يصح ان تتوجه الى غير الله ابدا هل يقولوها لانهم يتوجهون الى الاصنام ومن يدعي الاسلام ممن هو واقع في الشرك يقول لا اله الا الله بلسانه لكنه يناقضها بفعله - 00:11:51
يصلي الى القبلة ثم يتوجه الى القبر فيدعو صاحبه ويسأله. وهذا هو الكفر الصريح الواو هنا واو القسم وهي موطأ واللام موطئة للقسم وان هذه الشرطية اجتمع عندنا قسم وشرط - 00:12:12
وكل واحد من الاثنين يتطلب جواب وجاء الجواب لايهما سبق هل مر علينا اكثر من مرة اذا اجتمع شرط وقسم وكل واحد يتطلب جواب يأتي الجواب لواحد منهما ويكفي عن جواب الاخر - 00:12:35
وايهما الاولى بالاجابة هو المتقدم المتقدم وهنا ايهما اتقدم ايهما تقدم تقدم القسم فجاء الجواب للقسم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن خلقهن العزيز العليم شباب القسم اين هو - 00:12:59
ليقولن لا يقولن والاصل لا يقولون عندنا واو الظمير والواو التي هي الواو الكلمة وعندنا نون التوكيد بنونين المثقلة وعندنا نون الرفع لانه مرفوع غير معرض فاجتمعت هذه الحروف فاستثقل النطق بثلاث نونات جميع - 00:13:29
وحذفت النون الاولى الرفع ثم حذفت التقت الواو التي هواو الظمير ساكنة النون الاولى من نونة التوكيد الساكنة فحذفت الواو تخفيفا وصارت لا يقولن حذفت الواو ليقول والنون التي هي - 00:14:16
نون رفع الفعل ثم حذفت انه الاستثقال ثلاث نونات جميع. وحذفت بعدها نون الظمير لالتقاء الساكنين وصارت ليقولن خلقهن العزيز العليم الله جل وعلا فهم مقرون بتوحيد الربوبية يقرون بتوحيد - 00:14:52
الربوبية ومنكرون لتوحيد الالوهية ويلزمهم عقلا اذا اقروا بتوحيد الربوبية يلزمهم ان يقروا بتوحيد الالوهية لكنهم لم يفعلوا كيف تقر ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المتصرف في الكون ثم تعبده وتعبد غيره - 00:15:29
يجب ان تعبد من اعترفت انه هو الذي خلقك ورزقك ويحييك ويميتك ثم انه جل وعلا وصف نفسه بما يدل على كمال قدرته وقال جل وعلا الذي جعل لكم الارض مهدا - 00:15:55

امتن بذلك على العباد جعل الارض ممهدة صالحة للسكن كالمهد بالنسبة للوليد الصغير اطمئن ويرتاح المهد الارض للناس بمثابة المهدي الصغير جعل لكم الارض مهدا ممهدة سهلة ويسر الانتقال فيها من مكان الى مكان - 00:16:23
ولم تكن متحركة ولم تكن متحجرة صعبة المسير عليها تضاريس جبلية من تضاريس الى تضاريس بل كانت سهلة ممهدة وجعل لكم فيها سبلا جعل لكم فيها طرق لم يجعلها وعرة - 00:17:00
لا استطاع المسير فيها او جبال لا يستطيع لا يستطاع المسير فيها بل جعل فيها طرقا ميسرة ينتقل بها المرء من قطر الى قطر ومن بلد الى بلد وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون - 00:17:30
لعلكم تهتدون بمخلوقاته جل وعلا على وحدانيته وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فمخلوقات الله جل وعلا تدل على وحدانيته. لان من خلق السماوات والقادر الواحد العظيم جل وعلا المستحق للعبادة من خلق الارض - 00:17:56
من خلق الشمس من خلق القمر من صرف الازمنة والادهر وتقلبات الاحوال هو الله جل وعلا فهو المستحق للعبادة لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء نعم اقرأ يقول تعالى - 00:18:26
ولئن سألت يا محمد هؤلاء المشركين بالله العابدين معه غيره من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم اي يعترفون بان الخالق لذلك هو الله تعالى وحده لا شريك له - 00:18:52
وهم مع هذا يعبدون معه غيره من الاصنام والانداد ثم قال الذي جعل لكم الارض مهدا اي فراشا يسيرون عليها ويقومون وينامون وينصرفون مع انها مخلوقة على تيار الماء لكنه ارساها بالجبال لان لا تميد هكذا ولا هكذا - 00:19:11
وجعل لكم فيها سبلا اي طرقا بين الجبال والاودية لعلكم تهتدون. اي في سيركم من بلد الى بلد. وقطر الى قطر واقليم الى اقليم والذي نزل من السماء والذي نزل من السماء ماء بقدر - 00:19:40
من لطفه جل وعلا بعباده انه نزل الماء المطر من السماء بقدر الحاجة جل وعلا لم ينزل الماء الكثير ويغرق من في الارض كما انزله على قوم نوح لما كفروا بنوح - 00:20:04
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. ارقهم الله جل وعلا بالماء ولم يكن الماء المنزل شحيحا لا يكفي في ساقي الادميين والحيوانات والزروع وغير ذلك بل كان من لطف الله جل وعلا بعباده ان جعله بقدر الحاجة - 00:20:27
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرناه فانشرنا به بلدة ميتا احيا الله جل وعلا بهذا الماء الذي انزله الارظ عهدك بالارظ يابسة مغبرة فيها الماء وتتقبله وتنبت الكلأ والعشب الكثير باذن الله - 00:20:57
فانشرنا احيينا يعني جعلناها حية بعد ان كانت مواتا. يعني ميتة كذلك تخرجون مثل هذا الانبات الذي انبت الله جل وعلا الارظ عهدك بها لا نبت فيها فانزل الله المطر فنبت العشب. كذلك تخرجون انتم من قبوركم مثل هذا - 00:21:29
ينزل الله جل وعلا الماء من السماء يمني الرجال فتنبت فيه الاجسام باذنه تعالى لا ينبت العشب ولا الحشيش ولا الاشجار وانما ينبت باذنه الاجسام فتنبت كما ينبت النبات باذنه تعالى - 00:21:58
واذا اكتملت نفخ الملك في الصور فتطايرت الارواح ودخلت كل روح في جسدها باذنه تعالى كذلك تخرج مثل هذا النبات الذي انبته الله جل وعلا في الارض كذلك حياتكم. لانه جل وعلا لا يعجزه شيء - 00:22:25
اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون ينزل من السماء الماء فينبت الادميون والحيوانات وكل المخلوقات الحية تنبت كما ينبت البقل كما ينبت الحشيش فاذا اكتملت باذنه تعالى الملك في السور فتطايرت الارواح وكل روح دخلت في جسدها لا تخطئه - 00:22:49
قريب او بعيد كذلك تخرجون والله جل وعلا استدل بكمال قدرته بما يشاهده الخلق على ما لم يشاهدوه الان على البعث ولا ينكر البعث الا كافر لان الله جل وعلا يقول زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن. ثم لتنبؤن بما عملتم - 00:23:22
وذلك على الله يسير سهل لا يعجزه شيء جل وعلا ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة والذي نزل من السماء ماء بقدر اي بحسب الكفاية لزروعكم وثماركم وشربكم لانفسكم ولانعامكم - 00:23:55
فانشرنا به بلدة ميتة اي ارضا ميتة؟ فلما جاءها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ثم نبه باحياء الارض على احياء

الاجساد يوم المعاد بعد موتها فقال كذلك تخرجون - 00:24:21
ثم قال والذي خلق الازواج والذي خلق الازواج كلها الانواع الازواج الانواع انطلق الليل والنهار البياض والسواد الحلو والحامض الذكر والانثى الماضي والمستقبل ومن كل شيء قال بعض العلماء رحمهم الله - 00:24:41
كل شيء سوى الله هو زوج كل شيء له مقابل ذكر يقابل انثى حي يقابله الميت ليل يقابله النهار شمس قمر سواد بياض وهكذا كل شيء له مقابل الا الله جل وعلا فهو الواحد الاحد الفرد الصمد - 00:25:21
والذي خلق الازواج كلها. السماء والارض الجنة والنار وكما قال الله جل وعلا وانبتنا فيها من كل زوج بهيج وقوله من كل زوج كريم والذي خلق الازواج كلها دليل على كمال قدرته جل وعلا - 00:26:00
وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون يسر لكم وعلمكم والهمكم ويسر لكم ما يخدمكم وما يقضي ما تقضون به حوائجكم وجعل لكم من الفلك التي هي السفن والانعام والانعام انواع منها ما هو مركوب ومنها ما ليس مركوب - 00:26:32
والمراد بالانعام المركوبة هنا هي الابل والانعام ثلاثة الابل والبقر والغنم اذا اطلقت الانعام فالمراد به الثلاثة. وكما يقال تجب الزكاة في بهيمة الانعام ما هي الابل والبقر والغنم هذه الانعام - 00:27:00
والمركوب منها هو الابل خاصة وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره اللام لام العلة وقيل للصيرورة لتستووا على ظهوره لتستووا على ظهوره ظهور الانعام وجعل لكم من الفلك والانعام ما - 00:27:22
ما تركبون ما لفظها مفرد ومعناها جمع وفي قوله ما تركبون عود على المفرد الذي هو لفظ ماء تركبون الواو وقوله جل وعلا لتستووا على ظهوره ظهور عاد الى معنى ما وذلك ان معناها الجمع - 00:27:54
والضمير كذلك في ظهوره على ظهوره ولم يقل على ظهورها جمع عاد على اللفظ لفظ ماء فاذا عبر عن ماء بظمير فيصح ان يعود مفردا على حسب لفظها ويصح ان يأتي مجموعا على حسب معناها - 00:28:25
فمعنا ما تدل على الجمع ولفظ ما يدل على الافراد وهنا في عود الظمائر عاد مرة على اللفظ وعاد مرة على المعنى لتستووا على ظهور عاد الى معنى ما الهاء عاد على - 00:28:52
لفظ ما وذلك ان لفظها مفرد لتستووا على ظهوره لتركبوا عليها وتستقروا عليها. نعمة من الله جل وعلا. ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه ثم تذكروا نعمة ربكم تحمدوا الله - 00:29:18
الذي يسر لكم وسهل لكم ذلك. وجعل لكم الركوب على البحر وجعل لكم الركوب على هذه الانعام الكبيرة العظيمة القادرة التي عندها القدرة في السير في الصحراء اياما وليالي واشهر - 00:29:38
الطفل ابنه ست سنوات فيمسك بزمام الجمل العظيم وينقاد معه بتسخير الله جل وعلا. والا لو صال هذا الجمل يستطيعه مئة رجل ما يستطيعونه ولا يقدرون السيطرة عليه لكن بتسخير الله جل وعلا اصبح هذا الجمل العظيم يمسك بزمامه الطفل الصغير ويقوده حيث شاء باذنه تعالى - 00:29:56
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه شكرا لله جل وعلا ثم ان الانسان في حالة الركوب يكون في حالة خطر وقرب من اجله اكثر من لو كان يمشي على الارض - 00:30:26
لانه قل ان يمشي على الارض فيعثر وهو في الارض فيموت لكن كثيرا ما ترميه يرميه الجمل او الناقة في الارض فيموت وكثيرا ما تنكسر السمع السفينة في البحر فيغرق من فيها - 00:30:52
فارشد الله جل وعلا عباده في هذه الحالة التي الحالت اقرب ما يكون خوف بالتوجه الى الله جل وعلا وتذكر المآل والايمان بوحدانية الله جل وعلا وذكر الله جل وعلا بالقلب واللسان - 00:31:11
شكرا له على هذه النعمة التي سخرها ويسرها. والا لو اراد مثلا من في الشام او في مصر او في الرياض الوصول الى مكة على الاقدام متى يصل والله جل وعلا يسر هذه السبل وسهلها لعباده - 00:31:34
فعليهم ان يذكروا الله جل وعلا وان احمدوه وان يعترفوا بوحدانيته حتى لو باغتهم الاجل وهم في حالة الركوب واذا هم على

استعداد وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا تنزه الله - 00:31:53
التسبيح هو التنزيه لله جل وعلا عما لا يليق بجلاله يعني تحمد الله اثنوا عليه وتسبحوا تقدسوه وتنزهوه عما وصفه به الظالمون الكافرون سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - 00:32:15
ما كنا مستطيعين لولا تسخير الله جل وعلا لنا ثم تعترف بمآلك ومصيرك الى الله جل وعلا وانا الى ربنا لمنقلبون. اعتراف في البعث والنشور والمآل الى الجنة او النار - 00:32:40
وهذه الكلمة كما سيأتي في الاحاديث يستحب ان تقال عند الركوب الانعام ونحوها مما يمشي على الارض واما ما كان مع كان في البحر وكما قال الله جل وعلا قص علينا ما قاله نوح عليه السلام - 00:33:06
بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم والذي خلق الازواج كلها اي مما نبت من الارض من سائر الاصناف من نبات وزرع وثمار وغير ذلك من الحيوانات على اختلاف اجناسها واصنافها - 00:33:27
وجعل لكم من الفلك هاي السفن والانعام ما تركبون اي ذلها لكم وسخرها ويسرها لاكلكم للحومها وشرب ما تركبون. قال العلماء الظمير العائد الرابط محذوف ما تركبونه وشربكم من الماء هنا موصولة - 00:33:51
تحتاج الى عائد وصلتها ما بعدها ما تركبون تركبون هو الصلة والعائد ضمير محذوف وشربكم للبانها وركوبكم على ظهورها. ولهذا قال لتستووا على ظهوره اي لتستووا متمكنين مرتفقين على ظهوره - 00:34:16
حي على ظهر هذا الجنس ثم تذكروا نعمة ربكم فيما سخر لكم اذا استويتم عليه ما ينبغي للانسان كلما تجدد له نعمة ان يحمد الله جل وعلا ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - 00:34:45
يستحب للانسان كلما تجددت له نعمة عظيمة او يسيرة مركوب او ملبوس او منكوح او مأكول ان يذكر الله جل وعلا ويحمده على ذلك ولهذا استحب ذكر الله جل وعلا عند الاكل - 00:35:09
وعند الشرب وعند الدخول وعند الخروج وعند الركوب وعند الجماع. كسائر نعم الله جل وعلا يبدأها بحمده تعالى وذكره اعترافا بالنعمة لموليها ومسيها جل وعلا وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - 00:35:32
مقاوم ولولا تسخير الله لنا هذا ما قدرنا عليه. يعني ما كنا قادرين ولا مستطيعين لولا تسخير الله جل وعلا لنا سخر لنا السفن نركبها في البحر والابل نركبها في الصحراء تسخير من الله. والا فبقدرة الانسان لا يستطيع - 00:36:00
قال ابن عباس وقتادة مقرنين اي مطيقين مطيقين يعني وما كنا له مقرنين ما كنا مطيقين بقدرتنا لكن ذلك حصل بتسخير الله جل وعلا وانا الى ربنا لمنقلبون اي صائر اي لسائرون اليه بعد مماتنا واليه سيرنا الاكبر - 00:36:25
وهذا من باب التنبيه بسير الدنيا على سير الاخرة كما نبه بالزاد الدنيوي على الزاد الاخروي في قوله والاعتراف بنعمة الله جل وعلا للعبد واجب على كل مؤمن ان يعترف ذلك بقلبه ويستحب ان يقول ذلك بلسانه ولا يجب - 00:36:51
وقد يتصور الانسان كمال القدرة على بعظ الشيء الهزيل تنعكس الحال ويكون فيه هلاكه. كما روي ان قوما ركبوا وقالوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين يعني حمدوا الله جل وعلا. وفيهم رجل على ناقة لا تتحرك هزالا. ضعيفة - 00:37:21
فقال اني مقرن لهذه يقول انتم اذا كنتم غير قادرين على رواحلكم انا قادر على راحلتي لانها هزيلة ضعيفة فسقط عنها في الحال واندكت عنقه فمات والعياذ بالله لانه ربما قال هذا القول على سبيل المزح - 00:37:53
او على سبيل اللعب يقول انتم قادرون غير قادرين على رواحلكم لانها قوية نشيطة. لكن انا راحلتي هزيلة مسكينة انا قادر عليها يعني ما تستطيع ان تفلت مني ولا تستطيع ان تعمل ضدي شيئا - 00:38:17
وناشدت به فسقط فاندقت عنقه فمات والعياذ بالله وباللباس الدنيوي على الاخروي في قوله تعالى وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر - 00:38:37
ركب راحلته كبر ثلاثا. ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وورد قول اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد. اللهم هون - 00:39:03

علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده هذه من الادعية التي تستحب عند ركوب الدابة وخاصة في حال السفر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:23